Linguistic And Grammatical On Ithbat al-Muhsal By Ibn al-Mustawfi

اللغة والنحو في إثبات المحصل لابن المستوفي

Abdullah Omar Alhajj Ebrahim[*1], Mohamed Jarallah Ahmed Alzahrani[2]
[1,2]Department of Islamic and Arabic Studies, College of General Studies,
King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia
ahajj@kfupm.edu.sa[*1], malzahrani@kfupm.edu.sa[2]

Abstract
Scholars from various backgrounds have dedicated their lives to knowledge and enriching this Arab Islamic civilization with outstanding works. Among these figures is one of the notable scholars of the seventh century AH, namely Ibn Al-Mustawfi, Al-Mubarak Ibn Ahmad Ibn Mawhub, who passed away in 637 AH. This research pertains to this great personality and seeks the virtues of this linguistic, grammatical, historical, and rhetorical scholar, as well as the characteristics of his book. It also highlights some linguistic and scientific phenomena found in the book. The methods used in this study are descriptive, inductive, and analytical methods. The study results show that Ibn al-Mustawfi was a grammarian, linguist, rhetorician, and historian, as evidenced by the legacy he left us, covering all of these fields. The most important characteristic of this book is that its author explains many of the words of the author of the book, Al-Mufassal, and the benefits of this book include explanations of the evidence. As for the linguistic and scientific phenomena found in this book, the most prominent ones are linguistic reports and grammatical discussions with previous scholars.
Keywords: Arab; Grammatical; Ibn Al-Mustawfi; Linguistic

مقدمة

فهذا بحث يتعلق بعلم من أعلام القرن السابع الهجري ألا وهو ابن المستوفي أبو البركات المبارك بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٧هـ الذي كان له شأن في المجال العلمي والسياسي؛ فقد كان وزيراً للاستيفاء، وهو ما يقابل وزارة المالية اليوم، إلى جانب نبوغه في عدد من العلوم ومنها الأدب بمفهومه العام، ويدل عليه نتاجه العلمي الذي خلفه لنا، وكان من أبرز ما وصلنا منه: كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام، وكتاب تاريخ إربل، وكتاب إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل، وغيرها. وقد أردت إماطة اللثام عن هذه الشخصية العظيمة، من خلال كتاب عظيم له كان يظن إلى وقت قريب أنه مفقود، ألا وهو كتاب ((إثبات المحصل من نسبة إثبات المفصل)) . فترجمت للمؤلف، وبينت شيوخه وتلاميذه باختصار، ثم أوردت بعض ما امتاز به هذا الكتاب من مكاتبات ومحاورات ولقاءات وإجازات كانت بين المصنف وعلماء عصره. وسوف أسوق في أبحاث قادمة اعتراض المصنف على العلماء السابقين ومحاورته لهم ومقارعته لهم بالحجة والبرهان.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

منهجية البحث

المنهج الذي اتبعته الدراسة هو **المنهج التاريخي والوصفي** من خلال جمع المعلومات التاريخية عن هذا العالم، ثم تركيز الحديث على كتابه المفقود (إثبات المحصل) الذي تم العثور عليه، ثم وصف ظواهر ومعطيات هذا الكتاب من خلال ما وقفت عليه أثناء عملي فيه، والذي لازال مستمراً.

نتائج البحث ومناقشتها

ابن المستوفي (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ) أبو البركات المبارك بن أبي الفتح أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي، الملقب شرف الدين، المعروف بابن المستوفي الإربلي. قال ابن خلكان: كان رئيساً جليل القدر كثير التواضع واسع الكرم، لم يصل إلى إربل أحد من الفضلاء إلا وبادر إلى زيارته وحمل إليه ما يليق بحاله، ويقرب إلى قلبه بكل طريق، وخصوصا أرباب الأدب فقد كانت سوقهم لديه نافقة. وكان جم الفضائل عارفا بعدة فنون، منها الحديث وعلومه وأسماء رجاله وجميع ما يتعلق به، كان إماماً فيه. وكان ماهراً في فنون الأدب من النحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان وأشعار العرب وأخبارها وأيامها ووقائعها وأمثالها. وكان بارعاً في علم الديوان وحسابه وضبط قوانينه على الأوضاع المعتبرة عندهم (Ibn Khallikān Abū al-ʿAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr al-Barmakī al-Arbalī, 1994).

وقال عنه ابنُ الشَّعَّارِ: الوزيرُ الصاحبُ الكافي العالم الأديب الحافظ الكاتب النحوي اللغوي الشاعر المصنّف. واصف در المنظوم وزبرجده، وصائغ لجين المنثور وعسجده، ذو القريحة المتوقد لهبها، والفكرة الخالص من الغش ذهبها، تسمو علي مناط النجوم همته، وتلوي شبا المرهفات عزمته، المستضاء بنور رأيه في دياجي الخطوب، المنبئ بألمعيته عما في فنون الغيوب، الخالص في ولاء العترة النبوية، المذعن بمحبة السادة العلوية، شمس أربل وبدرها، وعالمها البارع وصدرها، وفخر أماثلها، وجمال أفاضلها، بقية الأكارم الأجواد، وأحد الأعيان الأمجاد.

وسمع الكثير من الأحاديث النبوية، وقرأ العلوم الأدبية، وجالس العلماء، وحاضر الفهماء، وأفضل عليهم، وأحسن إليهم، وأحرز علوم الآداب وأفانينها، وأحكم أصول الفضائل وأتقن قوانينها، وصار أوحد زمانه، مبرزًا علي نظرائه وأقرانه. ثم إنه أعلم هذا الزمان، بعلمي المعاني والبيان، ومعرفة الأشعار النادرة، والأمثال السائرة، والرسائل والتبحر في فنون الفضائل، والاطلاع على التواريخ، وسير المتقدمين، وعلم التصرف ومما يتعلق بفنّ المساحة والأشغال الديوانية، ما فاق به كل بليغ في بيانه، وعالم في فنّه وإتقانه (Ibn Khallikān Abū al-ʿAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr al-Barmakī al-Arbalī, 1994) وُلِدَ ابن المستوفي رحمه الله في النصف من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة، بقلعة إربل. وهي المعروفة الآن بأربيل، الواقعة في شمال

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

العراق من إقليم كردستان. نشأ رحمه الله في بيت علم وأدب، فهو ينتمي نسباً إلى بيت علم كبير، كان منه طائفة من الرؤساء والأدباء، فقد تولى أبوه (أبو الفتح أحمد) وعمه (صفي الدين أبو الحسن علي بن المبارك بن موهوب) وظيفة كبيره لسرقتكين الزيني نائب حاكم إربل. قال ابن خلكان: وكان عمه المذكور فاضلاً، وهو الذي نقل نصيحة الملوك تصنيف حجة الإسلام أبي حامد الغزالي من اللغة الفارسية إلى العربية، فإن الغزالي لم يضعها إلا بالفارسية، وقد ذكر ذلك شرف الدين في تاريخه، وكنت أسمع ذلك أيضا عنه أيام كنت في تلك البلاد، وكان ذلك مشهورا بين الناس (Ibn Khallikān Abū al-ʿAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr al-Barmakī al-Arbalī, 1994). وذُكر أن والده بنى قبة في أحد جوامع إربل ليقيم بها الواردون عليها (Ibn al-Mustawfī, Sharaf al-Dīn Abū al-Barakāt; Ṣaqqār, 1980). قال ابن الشعار: وكان جده الرئيس أبو البركات المبارك بن موهوب_ قدس الله روحه وبرد صفيحه_ من الموصل من أبناء رؤسائها، ومن ذرية النعمان بن المنذر بن ماء السماء_ ملوك الحيرة_ وأنتقل إلى إربل هو وأولاده في أيام الأمير أبي الهيجاء الحسين بن الحسن بن موسى بن جلوية الكردي الهذباني_ صاحبها_ فتولى له الاستيفاء في ديوانه، وهم أهل بيت معروف بالجلالة والرئاسة والأصالة لا رجل واحد منهم، هو وأبوه وجده وجد أبيه وعمّه وإخوانه؛ كل يعرف بالمستوفي. والصاحب أبو البركات واسطة عقد البيت، به كملت سيادتهم، وإليه انتهت رياستهم، وزين عترته، وعز أسرته (Al-Sha, 2005) .

أخذ ابن المستوفي رحمه الله عن مشاهير عصره، وقد نبغ في علوم عدة منها أنه وصفه لأنه كان إماماً في الحديث وعلومه ورجاله، وكان ماهراً في فنون الأدب من نحو ولغة وعروض وقافيه وغير ذلك من أشعار العرب وأخبارها وأمثالها، وكان مبرزاً في التاريخ، كما كان بارعاً في علم الديواني وحساباته وقوانينه، ومن ثَمَّ تولى منصب الاستيفاء الذي كان له مكانة رفيعة آنذاك، حتى صار رئيساً فيه جليل القدر. بقي ابن المستوفي في وزارته إلى أن صارت إربل إلى الخليفة العباسي المستنصر، وخرجت من يد الأتابكيين، فانتقل إلى الموصل ولزم بيته إلى أن توفي سنة ٦٣٧هـ.

توفي شرف الدين ابن المستوفي في الموصل يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة، ودفن بالمقبرة السابلة خارج باب الجصاصة (Al-Ḥusayn, 610). قال ابن خلكان رحمه الله: ولما مات شرف الدين رثاه صاحبنا الشمس أبو العز يوسف بن النفيس الإربلي المعروف بشيطان الشام، ومولد شيطان الشام سنة ست وثمانين وخمسمائة بإربل، وتوفي بالموصل سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وستمائة، ودفن بمقبرة باب الجصاصة، وفيه يقول:

أبا البركات لـــو درت المنـايا بأنك فـرد عصــرك لم تصبكا
كفى الإسلام رزأ فقدُ شخص عليـــه بأعـين الثقلــين يبكى

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ولولا خوف الإطالة لذكرت كثيراً من وقائعه وأخباره وما جرياتِهِ وتفاصيلِ أحوالِهِ، وما مدح به، ولقد كان رحمه الله من محاسن وقته، ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد مثلُهُ في فضائله ورياسته. (Maʿrūf, 1968).

أشهر مشايخ ابن المستوفي

ذكر المنذري مَن أخذ عنهم ابن المستوفي فقال: قرأ القرآن الكريم وقرأ الأدب على أبي عبد الله محمد بن يوسف البحراني، وأبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني، وسمع بإربل من أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، وأبي المظفر المبارك بن طاهر الخزاعي، وأبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي، وأبي علي حنبل بن عبد الله بن فرج، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، وأبي محمد عبد اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب السهروردي، وجماعة كبيرة من الواردين. وكانت له إجازات من جماعة، وكتب العالي والنازل، واشتغل بمعرفة التواريخ والسير وأيام الناس (al-Mundhirī Zakī al-Dīn Abū Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm ibn ʿAbd al-Qawī, 1981). وسأترجم لمن ثبت عندي تلمذة المصنف لهم، وهم:

١. أبو الحرم مَكِّيُّ بنُ رَيَّانَ بنِ شبةَ بنِ صالح الماكِسِيْنِيّ المولد (نسبة إلى ماكسين بُليدة تقع في الجزيرة الفراتية على نهر الخابور شمال شرق بلاد الشام)(Alhamwi, 1995) . الموصلي الدار. المقرئ النحوي الضرير. قصد الموصل، ثم بغداد وأخذ فيها عن أئمة الأدب واللغة كابن الخشاب وابن العصار وابن الأنباري وابن الدهان وغيرهم، ثم عاد إلى الموصل وتصدر للإفادة وذاع صيته وانتفع به خلق كثير. قال عنه ابن المستوفي في المفقود من كتابه تاريخ إربل: جامع فنون الأدب، وحجة كلام العرب، المجمع على دينه وعقله، والمتفق على علمة وفضله. واسع الرواية، وكان أبداً يتعصب لأبي العلاء المعري، ويطرب إذا قرئ عليه شعره للجامع بينهما في العلم والعمى، فسلك مسلكه في النظم(ʿUthmān, 2003) .توفي أبو الحرم مكي بن ريان في الموصل سنة ٦٠٣هـ.

٢. أبو عبد اللهِ البحراني، محمَّدُ بن يوسُفَ بن قائد، الشاعر المشهور موفق الدين الإربلي أصلاً ومنشأ، ولد في البحرين، وكان مقدما في علم العربية، متفنناً في أنواع الشعر. توفي في إربل سنة ٥٨٥هـ(Aṣlā, 1997) .

٣. ابنُ أبي حبَّةَ، عبد الوَهَّابِ بن هبة الله بنِ أبي ياسر عبد الوهاب بن علي بن أبي حبَّةَ البغدادي، الطَّحَّان. راوي المسند بحرَّان. كان فقيراً قانعاً متعففاً، حسن الأخلاق لطيفاً. ولد سنة ٥١٦هـ، وتوفي بحرَّان سنة ٥٨٨هـ (ʿUthmān, 2003) .

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٤. أبو المظفر الخزاعي، المبارك بن طَاهر بن المبارك بن طاهر الخزاعي الصوفي البغدادي الإربلي، أحد الصالحين المشهورين. ولد في بغداد سنة ٥٣٣هـ(Al-Dīn, 1505) . قال عنه ابن المستوفي في المطبوع من كتابه تاريخ إربل: إمام الزهاد، ورئيس العبَّاد، جمع الدين والورع والنسك والعفة واللطف والعقل، صدوقاً فيما يرويه، ثقة فيما يحكيه، وكانت له أشعار رائقة. توفي سنة ٦٠٠هـ (Al-Arbalī, 1980).

٥. أبو المعالي ابنُ حَبَنٍ (بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة al-Mundhirī Zakī al-Dīn Abū) (Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm ibn ʿAbd al-Qawī, 1981). الهيتيُّ، نصرُ اللهِ بنِ سَلَامَةَ بن سالم الهِيْتِيّ. سكن بغداد، وحدَّث في الموصل، وعاد إلى بلده هيت فتوفي فيها سنة ٥٩٨هـ. قال المنذري: وقيل: إن وفاته كانت في الموصل. قال عنه ابنُ نُقطَةَ: حدَّثَ بالموصل وببغدادَ، وكان شيخاً صالحاً ثقةً صحيحَ السَّماع (al-Dhahabī Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, 2003).

٦. أبو حفص ابنُ طَبَرْزَد، عمرُ بن محمد بن المعمر بن أحمد بن حسان بن أبي حفص، يعرفُ بابن طَبَرْزَد، البغداديُّ، الدارَقَزِيُّ. مسند العصر، كان ظريفاً كثير المزاح، قدم من بغداد مع حنبل بطلب من أبي سعيد كبكبوري ليكونا في دار الحديث التي بناها في إربل، وسمع عليهما خلق كثير وجم غفير . ولد سنة ٥١٦هـ، وتوفي سنة ٦٠٧هـ (Ibn al-ʿImād al-Ḥanbalī, 1986).

٧. عبد اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي أبومحمَّد، فقيه شافعي، تفقه على أبيه، ولقي بخراسان جماعة من العلماء، وكان كثير الأسفار، قدم على الناصر صلاح الدين، فولاه قضاء كل بلد افتتحه من السواحل وغيرها. عاد إلى إربل وأقام فيها إلى وفاته. ولد سنة ٥٣٤هـ وتوفي سنة ٦١٠هـ(ʿUthmān, 2003) .

٨. حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادي الرُّصافي الحنبلي أبو علي. قلتُ: ذكر المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ في كتابه التكملة (Maʿrūf, 1968) ، مثله الذهبي في سير أعلام النبلاء-al) Dhahabī Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, 2003). أن ابن المستوفي رحمه الله سمع منه، قلتُ: لكنَّ ابن المستوفي ذكر حنبلَ بن عبد الله في كتابه تاريخ إربل (Ibn al-Mustawfī, Sharaf al-Dīn Abū al-Barakāt; Ṣaqqār, 1980)، وترجم له، ولم يشر إلى أنه سمع منه أو أخذ عنه (al-Khaṭīb al-Baghdādī Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, 2002) (Al-Arbalī, 1980)

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تلاميذه

١. ابن خلكان. شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي. مؤرخ وقاض وأديب، من أعلام مدينة دمشق. من أهم مؤلفاته وفيات الأعيان. توفي سنة ٦٨١هـ (al-Khaṭīb al-Baghdādī Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, 2002).alz

٢. المنذري. زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري. الشامي الأصل، المصري مولداً. محدث ومؤرخ ولغوي. توفي سنة ٦٥٦هـ. حصل المنذري على إجازة من ابن المستوفي، ولم يلتقيا لأن الأول كان في مصر والثاني بإربل. وربما قام ابن المكبر باستحصال تلك الإجازة في إحدى زيارتيه لإربل، وحملها معه إلى مصر(Khallikan, 2013) (Maʿrūf, 1968) . وبالتأكيد أن الذي أخذوا عن ابن المستوفي كثر، فقد قال ابن خلكان عنه: ((وسمعت منه كثيراً، وسمعت بقراءته على المشايخ الواردين على إربل شيئا كثيراً، فإنه كان يعتمد القراءة بنفسه))، لكني لم أقف على من تم النص على تلمذتهم لابن المستوفي غير ابن خلكان والمنذري رحمهما الله.

ثقافته

برع ابن المستوفي في علوم شتى كان منها علم العربية، والتاريخ، والحديث، والحساب، والأدب، والمعاني والبيان، وغيرها، حيث كانت الثقافة والمعرفة منتشرة في الحواضر التي يحكمها الأتابكيون، والتي كان من أهمها إربل والموصل وسنجار وحلب، حيث بنوا فيها المدارس وعمروها(al-Baghdādī ʿAbd al-Qādir ibn ʿUmar, 1997). وقد اشتُهر في ذلك القرن علماء أجلاء عاصروا ابن المستوفي من أشهرهم في مدينة إربل: أبو حامد عماد الدين اللغوي، وأخوه أبو الفتح موسى كمال الدين، وأبو الفضل شرف الدين أحمد بن كمال الدين، وأبو يحيى حسام الدين المعروف بالحاجري الشاعر، وأبو العباس أحمد صلاح الدين، وكان هؤلاء العلماء ومعهم ابن المستوفي يطلق عليهم (البيت الإربلي) (Al-Arbalī, 1980). أما الذين عاصروه من العلماء خارج إربل فعدد كبير من أشهرهم: أبناء الأثير الثلاثة، وابن الدهان، وأثير الدين الأبهري، وابن هبل البغدادي الطبيب، وأبو المجد ابن باطيس، والكمال ابن الشعار، وغيرهم (Al-Sha, 2005).

مؤلفاته

صنف ابن المستوفي رحمه الله تصانيف عذاب قل مثيلها، وتدل على عالم راسخ في شتى الميادين التي طرقها، فهو قد برع في ميادين شتى كما وصفه ابن الشعار قائلاً: وقد صنّف رحمه الله تصانيف جليلة، يتعذر وجود مثلها لم يسبق إليها منها:

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١. كتاب تاريخ إربل، وسماه (نباهة البلد الخامل ومن ورد عليه من الأماثل)، وهو يتضمن أسماء من وقع إليه ممن ورد إربل، وولاتها من الملوك والأمراء والزهاد والعلماء والشعراء والكتاب.

٢. وكتاب (الأمثال والأضداد في سرقات الشعراء). ويتضمن صدره ضروب السرقات المحمودة والمذمومة وأسماءها، وهو مبوبٌ أبوابًا في فنون الشعر (Ibn al-Mustawfī, Sharaf al-Dīn Abū al-Barakāt; Ṣaqqār, 1980)

٣. وكتاب (صناعة البديع).

٤. وكتابٌ نبّه فيه على مواضع مما أغفله المعافى بن زكريا الجريري النهرواني في كتابه (الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي)، وهو كتاب مسامرة وأنس، ألفه الجريري شيخاً في عشر التسعين من عمره وقد وهن منه العظم، ونالت منه حوادث الزمان وفظائعه، ولكنه استعان بالله ووضع هذا الكتاب أنساً له ولمن هو على شاكلته وهم كثر، سائقاً لهم من أحاديث الرسول الكريم ومن أخبار صحابته ما فيه التأسي والعظة، ومن قصص الخلفاء والولاة والقضاة ما فيه كرم وحق وعدل، ومن شعر الشعراء وأقوال الأدباء ما فيه جمال وطرافة، مورداً ضمن قصصه فوائد كثيرة من مختلف أنواع العلوم والفنون من تفسير وقراءات ونحو وصرف وعروض وبلاغة وغيرها، حتى يحقق بذلك للقارئ المتعة والفائدة معاً. وقد أوضح ذلك جلياً محقق الكتاب الدكتور إحسان عباس رحمه الله (Prabook, 2021).

٥. وكتاب (حاجة الكاتب والشاعر)، فيه ضرورة الشعر وشيءٌ من علم العروض والقوافي.

٦. وكتاب (الممتنع المؤنس) ذكر فيه من صدر دولة بني العباس من مشهوري الشعراء إلى زمانه. ابتدأ منهم بشار بن جرّا، إلى أستاذه أبي عبيد الله البحراني.

٧. وكتاب (إثبات المحصل من نسبة أبيات المفصل). يذكر قائل الأبيات المستشهد بها، وبيان معانيها، وتفسير غريبها، ثم تكلم على نحوها، وشرح قصصها وأمثالها، ونبّه على أسماء قائليها وأنسابهم، وأورد فيه جملًا من كلام النحويين، فجاء الكتاب كأجود شيء صنف.

٨. وكتاب (سر الصنعة). وهو مجلد لطيف، صنفه للوزير ولي الدين أبي الثناء محمود بن فارس الحرّاني، وزير الملك المعظم مظفر الدين بإربل، ضمّنه ذكر من أسدى صنيعة، أو فعل مكرمة من الأجواد والأسخياء.

٩. وكتاب (موجات الصّبوة وعزائم السلوة). يتضمن نبذًا من أمور العشق وأسبابه وأصنافه، وأشعارًا في الصبابة، وما يجري مجراها، وهو مرتّب على ترتيب كتاب (الزهرة) لأبي بكر محمد بن داود بن خلف الأصفهاني.

١٠. وكتاب (تاريخ معرفة الدول) .

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١١. وكتاب (النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام). وقد جمع فيه ابن المستوفي بين شرحيه لديواني الشاعرين العظيمين، وقد بين سبب تأليفه للكتاب قائلاً: (فإني وجدت الناس كثيراً ما يتجاذبون القول فيما أشكل من معاني أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، وأبي الطيب أحمد بن الحسين الجعفي، لميلهما كثيراً عن الطبع إلى التكلف، وعدولهما غالبا عن العفو إلى المستكره، إلا أن أبا الطيب أعظمهما معنى مستغلقا، وأكثرهما تركيبا مستبهما، والناسُ في شعره اثنان: محام عنه مفرط، ومتعصب عليه مفرط، وكلاهما متجاوز به حدَّهُ، غالٍ فيه حكمه، دفاعاً عنه وتحاملاً عليه، وهم مع ذلك عن معانيه أشدُّ سؤالاً، وأكثر في كل مقام مقالاً، وأنا أجمع من أقوال العلماء في ذلك ما أدَّاني البحثُ إليه، ووقفني العلم به عليه، مختصراً ما أورده بوسع جهدي، وملخِّصُهُ بقدر طاقتي، وناسبُهُ إلى قائله، ومسندُهُ إلى ناقله). وقد طبع كتاب النظام في بغداد بتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان. وطبع بين سنوات ١٤٠٩هـ – ١٤٢٦هـ (Man Syafiq, 2008).

١٢. وكتاب (الخيل). وهو ما استدركه على كتاب أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد الغندجاني الأعرابي المعروف بالأسود.

١٣. وكتاب (جامع الأوراق). يتضمن أشعاراً وحكايات وأخباراً وأمثالاً وفوائد.

١٤. وكتاب (قناعة الناظر وكفاية المحاضر). فيه من ملح الأشعار ومختارها. وهو مرتب أبوابًا.

١٥. وكتاب (مشارق الأنوار ومطالع العذار).

١٦. وكتاب (أبو قماش)، وهو كتاب أدب جمع فيه أدباً كثيراً ونوادر وغيرها.

١٧. ديوان شعر.

كتاب إثبات المحصل من نسبة أبيات المفصل

(إثبات المحصل) كتاب عظيم القدر، غزير الفوائد، قال عنه ابن الشعار: (إثبات المحصل من نسبة أبيات المفصل، يذكر قائل الأبيات المستشهد بها، وبيان معانيها، وتفسير غريبها، ثم تكلم علي نحوها، وشرح قصصها وأمثالها، ونبّه علي أسماء قائليها وأنسابهم، وأورد فيه جملًا من كلام النحويين، فجاء الكتاب كأجود شيء صنف). وقد وقفت في هذا الكتاب على بعض الظواهر الواضحة التي تدل على جهود ابن المستوفي اللغوية، وقدمه الراسخة فيها، ورأيت وجوب إبراز هذه الظواهر لمعرفة قيمة هذا الكتاب ومؤلفه، ورسوخ قدمه في العلوم التي برع فيها، وقد تمثلت في تعقباته واعتراضاته على العلماء وأقوالهم، فلم يكن مجرد ناقل لآرائهم وأقوالهم، وقد أتحفنا بنفائس بثها في ثنايا الكتاب من لقائه ببعض العلماء وإجازاتهم له، وكذلك مراسلات جرت بينه وبينهم، كما أثبت لنا رحمه الله كثيراً من الأشعار والأخبار التي قلما نجدها في مصدر آخر (Muhamad, Farhang Muzaffar; Al-Banna, 2015). وقد منَّ الله عليَّ وبدأت بتحقيق هذا الكتاب منذ مدة، وهو الآن في

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

لمساته الأخيرة، وأردت نشر بعض ما بدا لي من ظواهر لغوية في هذا الكتاب العظيم الذي أشار إليه شيخي الدكتور عبد الرحمن العثيمين رحمه الله الذي خبره وقرأه واستشهد بكثير منه في حواشي تحقيقه لكتاب التخمير في شرح المفصل لصدر الأفاضل فقال عنه: ((وهو أجود شروح أبيات المفصل وأوفاها))(al-Khuwārizmī Ṣadr al-afāḍil al-Qāsim ibn al-Ḥusayn, 1990) .

مراسلاته مع العلماء

أشار ابن المستوفي في ثنايا كتابه إثبات المحصل إلى لقاءات وإجازات ومراسلات جرت بينه وبين بعض العلماء، ومن ذلك:

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١. تحدث عن مراسلات جرت بينه وبين **صدر الأفاضل** (صاحب كتاب التخمير في شرح المفصل)، يظهر منها أنه سأله عن بعض المسائل اللغوية، فأجابه صدر الأفاضل وأجاز له. قال ابن المستوفي في أثناء حديثه عن الشَّاهد: (نُبِّئْتُ أخْـوَالِي بَنِي يَزِيْدُ -- ظُلْماً عَلَيْنَا لَهُمُ فَدِيْدُ) متحدثاً عن جملة (لهم فديد): ((وقال صدرُ الأفاضل أبو محمَّدٍ القاسمُ بنُ الحسين بنِ أحمدَ الخُوارزميُّ فيما أجازَ لي)) ، وذكر التأويل له، وقال: ((يحتمل أن يكون انتصابه على التمييز، يريد أنهم يضجون ظلماً لا عدلاً وإنصافاً، وهذه الجملة أعني (ظلماً علينا لهم فديد) في محل النصب على أنه المفعولُ الثالث لنُبِّئْتُ)) . هذا كلامُهُ(al-Khuwārizmī Ṣadr al-afāḍil al-Qāsim ibn al-Ḥusayn, 1990)

٢. كما تحدث عن مراسلات جرت بينه وبين أبي البقاء العكبري حول كلمة (يزيد) من الشاهد نفسه أهي بالياء (يزيد) أم بالتاء (تزيد) فقال: ((قال أبو البقاء عبد الله بن الحسين فيما كتب إليَّ: (تزيد) بالتاء في البيت بنقطتين من فوق، وهو تسميةٌ بالجملة من الفعل والفاعل، ولذلك بُني، ولو جُرِّدَ من الضَّمير لأُعرِبَ. ومنه قولُ أبي ذُؤيبٍ: (يَعْثُرْنَ في حَـدِّ الظُّبَاةِ كَأَنَّمَا -- كُسِيَتْ بُرُوْدَ بَنِي تَزِيْدَ الأَذْرُعُ قال: ويوجَدُ في كثير من النُّسَخ بالياء، وهو خطأٌ ليس بشيءٍ)).(Al-Arbalī, 1980)

٣. نقل مكاتبة جرت بينه وبين أبي البقاء، فقال في معرض تعليقه على قوله تعالى **من قراءة ابن كَثيرٍ:** (إنه مَن يتقِ ويصبرْ). (surat yusuf, 90) قال: فيه أقوالٌ: أحدها: أنه قدَّرَ الحركةَ على الياء موجودةً تقديرَهَا على الصَّحيح، وحَذَفَهَا بدخول الجازم، وجعلَ المعتلَّ كالصَّحيح. والثاني: أنْ يكونَ أشبَعَ حركة القاف فنشأت منها الياءُ، ومَنْ فيهما للشَّرط. والثالث: أن تكون مَنْ بمعنى الذي، و(يتقي) مرفوعٌ. وفي (يصبرْ) بالسُّكون وجهان:أحدهما: أنه حذَفَ الضَّمَّة لثلاَّ تتوالى الحركاتُ، أو نوى الوقفَ عليه وأجرى الوصل مُجرى الوقف. والثاني: هو مجزومٌ على المعنى؛ لأنَّ مَنْ هنا وإن كان بمعنى الذي ولكنَّهَا في معنى الشَّرط لِمَا فيها من العموم والإبهام، ومِن هنا دخَلَ الفاءُ في خبرها. ونظيرُهُ قوله تعالى: فأصدَّقَ وأكنْ (surat almunafiqon, 10) في قراءة من جزم. (alhujja , 'abu Ali Alfarsi, 6-293). هذا كلامُ أبي البقاء الحسين بنِ عبد الله فيما كَتَبَ به إليَّ إذناً.(Abu al-Baqa al-Akbari, Al-Tibyan, 2-744)

٤. روى بعض القصص والأبيات مشافهة من بعض من التقى بهم، فمن ذلك ما ذكره بسنده عن حسان بن ثابت رضي الله عنه حين جاءه رسولٌ من قبل جبلة بن الأيهم ملك آل جفنة في الشام وكان يحمل هدية إلى حسان، فأرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى حسان، فجاءه فقالَ: السَّلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنين، إني لأجدُ روائحَ آلِ جَفْنَةَ عندكَ، قالَ: نَعَم، قد أتاكَ اللهُ من جَبَلَةَ بمعونةٍ، ونزَعَ لكَ منهُ على رغم أنفه، قالَ: فأخَذَهَا ووَلَّى وهو يقولُ Dīwān Ḥassān 1-43:

إنَّ ابـنَ جَفنَـةَ مِن بقيَّـةِ مَعشَـرٍ لم يَغْـذُهُـمْ آباؤُهُـــمْ بِاللُّـــــومِ
لـم يَنْسَـنى بِالشَّـــامِ إذْ هُـــوَ رَبُّهَـا لاَ لاَ ولاَ مُتنصِّـــــراً بِالـــــــرُّومِ

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يُعْطِي الجَزِيْلَ وَلاَ يَــرَاهُ عِنـدَهُ إلاَّ كبَعْـضِ عَـطـيَّةِ المـــذْمُـومِ
وأَتيتُـهُ يَومــاً فَقَــرَّبَ مَجْلِسِـي وَسَــقَى فــرَوَّاني مِـنَ الخُـرْطُومِ

قال ابن المستوفي: أخبرني بهذه على وجهها أبو الثَّناء محمودُ بنُ أبي منصورٍ اللَّبَّانُ بالموصل، قالَ: أنبأ أبو عبد الله الحسينُ بنُ نصرِ بنِ خميسٍ بقراءتي عليه، قالَ: أنبأ أبو الفضائل محمَّدُ بنُ أحمدَ طوقٍ قالَ: نبأ أبو محمَّدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ، قالَ: أنبأ أبو عُمَرَ محمَّدُ بن العباس بنِ محمَّدِ بنِ حَيَّوَيْه. ووجدتُ هذه الحكاية في خبرٍ قديم قد ذَهَبَ بعض كتابته، وفيها طولٌ وكلامٌ غريبٌ أكثرُ من هذه التي أوردتُها، ومدارُهَا على محمَّدِ بنِ عُمَرَ الواقدي المتوفى سنة ٢٠٧هـ (P. Bearman, Th. Bianquis, C.E. Bosworth, n.d.).

٥. كما نص على إجازةٍ له من أبي طاهر السِّلَفي فقال في معرض نقله نسبةَ بيت من الشِّعر إلى ابن مُناذر ثم تعقيبه عليه وتصحيحه النسبة إلى ابن ميادة. قال: ((وهو فيما أخبرنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمَّدٍ السِّلَفيُّ في إجازته العامَّة قال: أنبأ أبو الفتح أحمد بن عبد الله السُّوذَرْجاني قال: أنبأ أبو نُعيم أحمدُ بنُ عبد الله الحافظُ قال: أنبأ أبو حامدٍ بنُ جَبَلَةَ قال: ثنا أبو العبَّاس محمَّدُ بنُ إسحاق السَّرَّاج، أنشدني أحمدُ بنُ سعيدٍ الدارمي، أنشدني أبو عبد الله القُشيري من ولد قُرَّةَ بنِ هُبيرة قال: قال ابنُ مُناذِر في الوليد بن يزيدَ:

وَجَــدْنا الوليدَ بنَ يَزيـدَ مبارَكاً شَــدِيداً بأَحْنــاءِ الخِلافـةِ كاهِلُهْ
قَليــل طَعَــامُ الــزَّادِ إلاَّ تَعِـلَّةً من الزَّادِ تقديراً كَمَا الصَّقرُ آكِلُهْ

كذا أورده السَّرَّاجُ لابن مُناذِر، والصَّحيحُ أنه لابنِ ميَّادةَ كما سبق)) (Al-Arbalī, 1980).

نقوله عن العلماء وخطوطهم، ونقله رو ايات خاصة عن نُسَخهم

عند حديثه عن قول الشاعر: (كأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلي أَسِيراً يَمَانِيَا) قال ابن المستوفي (abn almustawfi, 'ithbat almuhassal, 210): ((والرواية الفاشيةُ: (كأَنْ لَمْ تَرَيْ) على العَود من الغَيبة إلى الخِطاب، وقد رُوي: (تَرَى) بالألف على الغَيبة، وكذا وجدتُهُ بخطِّ أبي محمَّدٍ عبدِ الله بن أحمدَ بن أحمد في أصله، ونقلتُهُ منه: تَرَيْ على المخاطَبَة. وفي الطُّرَّة: ويُروَى: (تَرَى). وحَكَى أبو عليٍّ عن الكوفيّين أنَّهم قالوا: أرادَ تَرْءَ، فألقَى حركةَ الهمزة على الرَّاء، وقلَبَ الهمزَةَ ألفاً، ولم يَحذِف إذ قد حذفَ اللامَ. وبخطِّه بإزاء (رُكَّداً): ينبغي رواكِداً. وهذا البيتُ ليس في روايتي عن أبي الحرم مكّيِّ بن ريَّان)) قلتُ: قال ابن الأنباري في شرح المفضليات: كأن لم تَرَى، رواية الكوفيين، قال الأخفش: رواية أهل الكوفة: كأن لم تَرَى بالألف، وهذا عندنا خطأ، والصواب: تَرَي، بحذف النون علامة للجزم (al-Ziriklī Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʿAlī ibn Fāris, 1396).

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وعند الحديث عن البيت: (ذَلُّوا وَأَعْطَوكَ القِيَادَ كَذُلِّ أَدْبَرَ ذِي حِزَامَهْ) قال: ((وفي نسخةٍ قديمةٍ: (ذَلُّوا وَأَعْطَوا كَمَا ذَلَّ الأُدَيبرُ ذِي الحِزَامَهْ) (abn almustawfi, 'ithbat almuhassal, 210)

وقال عند الشَّاهد: (فَهَلْ لَكُمْ فِيْهَا إِلَيَّ فَإِنَّني -- بَصِيرٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حِذْيَمَا) (وهو لأوسِ بنِ حَجَر... ومثلُ قولِهِ: ((ابنَ حِذْيَمَا)) قولُ الرَّاجزِ: (صَبَّحْنَ من كاظِمَةَ الخُصَّ الخَرِبْ - يَحْمِلْنَ عَبَّاسَ بـــنَ عَبْـدِ المُطَّلِبْ). أرادَ ابنَ عبَّاس. وبخطِّ مسعودِ بنِ أسعدَ بنِ أبي المناقب بنِ الكافي ظفرٍ حاشـــيةٌ على كتاب ((مَجمَع الأمثال)) لأبي الفضل أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ الميداني عند قوله: (أَطَبُّ من ابن حِذْيَم) (al-Dhahabī Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, 2003).هذا رجلٌ كان معروفاً بالحِذق في الطِّبِّ، قالَ أبو النَّدَى: هو حِذْيَمٌ، رجُلٌ من تَيْم الرَّباب، كان أطَبَّ العَرَب، وكان أطَبَّ من الحارث، قالَ أوسُ بنُ حَجَرٍ يَذكُرُهُ:

فَهَلْ لَكُـمْ فيهَا إليَّ فإنَّنِي بَصِيرٌ بمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حِذْيَمَا

هكذا نقلتُهُ من خطِّهِ رحمه الله، والذي ذَكَرَهُ العُلماءُ في هذا الاسم: حِذْيَم بالحاء المكسورة المهملة والذال المعجمة والياء المثناة تحتُ)) (al-Khuwārizmī Ṣadr al-afāḍil al-Qāsim ibn al-Ḥusayn, 1990)

وقال في قول الشاعر: (رأيتُ الوليدَ بنَ اليزيدِ مباركاً شديداً بأحناء الخلافة كاهله) قال المغربيُّ: فيه شاهدان: إدخالُ اللَّام في الوليد واليزيد، ويحتمل أن يُقال: الوليدُ صفةٌ في الأصل، فأُدخلت اللام عليه لمحاً للصِّفة، فليس فيه إلَّا شاهدٌ واحدٌ، وهو اليزيدُ)) . والصَّحيحُ أنَّ الشَّاهد فيه اليزيدُ لا غير (Ibn Khallikān Abū al-ʿAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr al-Barmakī al-Arbalī, 1994). قالَ: والأحناءُ: الجوانب، وأصلها أحناءُ السَّرج. علق ابن المستوفي بقوله: وينبغي أن يُحمل الأخصُّ على الأعمِّ، فإذا كان كلُّ جانبٍ حِنواً، فحنو السَّرج والقَتَب محمولٌ عليه، ولو رُوي: ((رأيتُ الوليدَ بنَ يزيدَ مُبارَكاً)) لكان مُزاحَفاً، فكان قوله: (وليدَبْنَ) مفاعيلُ جزءاً مكفوفاً من أجزاء الطَّويل إلَّا أنَّهُ ينبوَ السَّمعُ عنه. وبعد أن أثبتُّ ذلك بمدَّةٍ، وقفتُ في كتاب تاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج على ترجمة الوليدِ بنِ يزيدَ بنِ عبدِ الملك، وقد ذكَرَ فيه قولَهُ: (رَأَيتُ الوَلِيْدَ بْنَ يَزِيدَ مُبَارَكاً) محذوفاً من ((يزيد)) لامُ التَّعريف، فأوردتُهُ على ما وجدتُهُ. وهو فيما أخبرنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمَّدٍ السِّلَفيُّ في إجازته العامَّة قال: أنبأ أبو الفتح أحمد بن عبد الله السُّوذَرْجاني قال: أنبأ أبو نُعيم أحمدُ بنُ عبد الله الحافظُ قال: أنبأ أبو حامدِ بنِ جبلة قال: ثنا أبو العبَّاس محمَّدُ بنُ إسحاق السَّرَّاج، أنشدني أحمدُ بنُ سعيدٍ الدارمي، أنشدني أبو عبد الله القُشيري من ولد قُرَّةَ بنِ هُبيرة قال: قال ابنُ مُناذِر في الوليد بن يزيدَ:

وَجَـــدْنا الوليـدَ بنَ يَزيدَ مبارَكاً شَـــدِيداً بأَحْنـاءِ الخِلافةِ كاهِلُهْ
قَلِيـــلَ طَعَــامِ الـزَّادِ إلاَّ تَعِلَّةً من الزَّادِ تقديراً كَمَا الصَّقرُ آكِلُهْ

كذا أورده السَّرَّاجُ لابن مُناذِر، والصَّحيحُ أنه لابنِ ميَّادةَ كما سبق.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ومحمدُ بنُ مُنَاذِر الصُّبيريُّ التَّميميُّ ليس من شعراء الدولتين، أدرك الرَّشيدَ ومدحَهُ (Al-Dīn, 1505)

خاتمة

سردت فيما سبق بعضاً من أخبار ابن المستوفي العالم الأديب الشاعر المؤرخ اللغوي النحوي، وقد تبين لنا أننا أمام شخصية علمية وسياسية، وأدبية متنوعة المشارب، فهو لغوي من خلال ما رأيناه من مؤلفاته الفائقة من أمثال كتاب (الخيل)، وكتاب (حاجة الكاتب والشاعر). وهو بلاغي فقد صنف كتاب (صناعة البديع). وهو مؤرخ بارع من خلال ما وصلنا من كتابه (تاريخ إربل)، وكتاب (تاريخ معرفة الدول)، وكتاب (الممتنع المؤنس)، وغيرها. وهو نحوي من خلال ما وقفنا عليه من كتابه (إثبات المحصل). وهو أديب لامع من خلال ما وضعه من كتب من أمثال (حاجة الكاتب والشاعر)، و(الأمثال والأضداد في سرقات الشعراء)، و(سر الصنعة)، وكتاب (النظام في شرح ديوان المتنبي وأبي تمام)، وغيرها (Starkey, 1998). وهو شاعر حيث خلف لنا ديوان شعر. وقد بينتُ من خلال هذا المبحث ما بثه المصنف في كتابه (إثبات المحصل) من درر وتعليقات لطيفة، فذكرت هنا إجازاته ولقاءاته وكتابات العلماء له. وقد تبين لنا من خلال الاطلاع على هذا الكتاب أن ابن المستوفي رجل لغوي له بصمة واضحة من خلال مناقشة العلماء والاعتراض عليهم، وهذا ما سوف أبثه إن شاء الله في مباحث لاحقة، وهي تصلح بعد جمعها لمناقشتها في رسائل علمية رسمية، والله الموفق.

قائمة المراجع

Al-Arbalī, I. al-M. al-M. ibn A. (1980). *Tārīkh irbl* (taḥqīq : S). Dār al-Rashīd, Baghdād.

Al-Baghdādī ʻAbd al-Qādir ibn ʻUmar. (1997). *Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-ʻArab*. taḥqīq.

Al-Dhahabī Shams al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān. (2003). *Siyar Aʻlām al-nubalāʼ*. taḥqīq : Shuʻayb al-Arnāʼūṭ.

Al-Dīn, al-S. ʻAbd al-R. ibn A. B. J. (1505). *Bughyat al-wuʻāh fī Ṭabaqāt al-lughawīyīn wa-al-nuḥḥāh* (taḥqīq : M). al-Maktabah al-ʻAṣrīyah.

Al-Ḥusayn, A. al-B. al-ʻUkbarī ʻAbd A. ibn. (610). *ʻAlī Muḥammad al-Bajāwī. ʻĪsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh*. taḥqīq.

Al-Khaṭīb al-Baghdādī Abū Bakr Aḥmad ibn ʻAlī ibn Thābit. (2002). *Tārīkh Baghdād*. taḥqīq: Bashshār ʻAwwād Maʻrūf.

Al-Khuwārizmī Ṣadr al-afāḍil al-Qāsim ibn al-Ḥusayn. (1990). *altkhmyrfy sharḥ al-Mufaṣṣal*. taḥqīq : ʻAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-ʻUthaymīn.

Al-Mundhirī Zakī al-Dīn Abū Muḥammad ʻAbd al-ʻAẓīm ibn ʻAbd al-Qawī. (1981). *Bashshār ʻAwwād Maʻrūf*. Muʼassasat al-Risālah.

Al-Sha, I. (2005). *ʻʻār Kamāl al-Dīn Abū al-Barakāt al-Mubārak ibn al-Shaʻʻār al-Mawṣilī* (taḥqīq : K). Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Al-Ziriklī Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʻAlī ibn Fāris. (1396). *al-Aʻlām*. Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Alhamwi, Y. (1995). *muejam albuldan*. Dar Sader.

Aṣlā, I. B. ibn M. A. ibn M. S. B. (1997). *al-Baghdādī* (Hadīyah al). Wakālat al-Maʻārif.

ʻUthmān, al-D. S. al-D. A. ʻAbd A. M. ibn A. ibn. (2003). *Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-aʻlām*. taḥqīq : Bashshār ʻAwwād Maʻrūf.

Ibn al-ʻImād al-Ḥanbalī. (1986). *ʻAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad Abū al-Falāḥ* (taḥqīq : M). Dār Ibn Kathīr.

Ibn al-Mustawfī, Sharaf al-Dīn Abū al-Barakāt; Ṣaqqār, S. ibn al-S. K. (1980). *Tārīkh Irbil, al-musammá, Nabāhat al-balad al-khāmil bi-man waradahu min al-amāthil* (Silsilat k). Dār al-Rashīd lil-Nashr.

Ibn Khallikān Abū al-ʻAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr al-Barmakī al-Arbalī. (1994). *wafayāt al-aʻyān w'nbā' abnā' al-Zamān* (Taḥqīq: Iḥ). Dār Ṣādir-Bayrūt.

Khallikan, I. (2013). *Ibn Khallikan's Biographical Dictionary*. Cosimo, Inc.

Maʻrūf, B. ʻAwwād. (1968). *al-Mundhirī wa-kitābuhu al-Takmilah li-wafayāt al-naqalah*. Jāmiʻat Baghdād.

Man Syafiq. (2008). I read in letters who fulfill Alarpley (D. 637 AH --1 239 m). *Al-Fatih*, *4*(32).

Muhamad, Farhang Muzaffar; Al-Banna, J. I. (2015). *"Cultural and political impact on modern Kurdish poetry in Erbil"* (p. 220). University of Zielona Góra.

P. Bearman, Th. Bianquis, C.E. Bosworth, E. van D. and W. P. H. (n.d.). *"Begteginids": Encyclopaedia of Islam* (Second Edi). Brill, Leiden.

Prabook. (2021). *Ibn Al-Mustawfi*. Prabook.Com. https://prabook.com/web/ibn.al-mustawfi/2088208

Starkey, J. S. M. P. (1998). *Encyclopedia of Arabic Literature*. Taylor & Francis.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)